فهو كرى فلو فرض عالم آخر كان كريا وحصلت بينهما
الخلاء الممتنع اما ان الفلك بسيط فلان الجسم البسيط هو
الذى لا يكون فيها تركيب قوى وطبايع والمركب ضده
كالنبات والحيوان واما ان كان بسيط كرى فلان المقتضى
لشكله طبيعية وهى واحدة وقابله هو الجسم البسيط
وهو ايضا واحد وتاثير الفاعل الواحد فى القابل الواحد
لا يقتضى هد هنات مختلفة واما ان الخلاء وهو البعد
المجرد الموجود عند افلاطون والبعد المفروض عند المتكلمين
ممتنع فلانا اما عدمى كما هو مذهب المتكلمين كما هو مذهب
افلاطون والاول باطل لان الخلاء لو كان عدميا لما قبل
الزيادة والنقصان لان العدمى لا يقبلهما لكن يقبلهما
لان بعد ما بين الاجسام الغير الملاقية متفاوت
بالزيادة والنقصان والتاكد لك لوجوه منها انه
لو كان خلاء سواء كان عدما صرفا او بعدا متاهيا
لم يكن حصول الجسم فى بعض جوانبه اولى لا اختلاف

فيه اصلا

فيه اصلا فيكون جميع جوانبه بالنسبة الى الجسم على السواء فلا
يكون حصول الجسم فى بعض جوانبه اولى من حصوله فى البعض
الآخر فلا يسكن الجسم فى بعض جوانبه ولا يميل اليه لانه ليس
حصوله فيه اولى من حصوله فى غيره ولا يميل اليه اولى من
ميله الى غيره اجيب بان ما ذكرتم مبنى على امتناع
الخرق على الافلاك وعلى ان العالم كرى وعلى ان الخلاء ممتنع
وكل ذلك ممنوع على انه يجوز ان تكون الجنة فى الافلاك
وتكون فى السماء السابعة عند سدرة المنتهى لقوله تعالى
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وسدرة المنتهى فى السماء
وتكون النار تحت الارضين فثبت امكان كونهما مخلوقتين
واما اخبار الصادق فقوله تعالى وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين اخبر عنها بلفظ الاعداد فى الماضى
وغير الموجود لا يكون معدا لا يقال انما تكون عرضها عرض
السموات والارض اذا وقعت فى اصيادها وذلك
انما يكون بعد فنائهما لاستحالة تداخل الاجسام وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)